

من روائع الأديب د / عبد السلام العجيلي :

(بريد معاد) .. قيمة بمالية وأبعاد اجتماعية وأسلوب فريد

في أسلوب بسيط قل مثيله، ولغة فصيحة سليمة، صاغ الأديب د / عبد السلام العجيلي إبداعاته التي أعطى فيها للكلمات نبعا من الحياة حتى نراها وهي تطل من الورق كأنها روح تتنفس...

ففي قصة (بريد معاد) نجد متعة فنية قادرة بقيمتها الجمالية على الوصول إلى أعماق أحاسيسنا، لاسيما وأنها من القصص الفلسطينية، كمثيلاتها (كفن محمود) و (بنادق في لواء الليل).. الخ، التي قال العجيلي إنه تعتمد فيها الالتزام بالواقع وإن اختلفت طريقة الرواية وابتداع الشخصيات.

دفاع صالح ناجي

الرواء، امتدت يده في هدوء إلى طرف الظروف البالي فمزقته وأخرجت منه ورقة مطوية فضها وأخذ يقرأ الرسالة المكتوبة فيها في ترو وإناة :

أبي.. لا بد أنك تفتيت نعيي قبل أن تصلك هذه الرسالة بآمد قد يكون طويلا وسأشير عبرتك من جديد وأبعث الدموع في عينيكي الصابرتين.. ما كنت تغدق علي عطفك إلا في غيابي ولا تقبليني إلا عندما أكون ناثما.. هذه الرسالة بآمد قد يكون طويلا وسأشير عبرتك من جديد وأبعث الدموع في عينيكي الصابرتين..

ببسمه الاموالي حبك علي...))

وأنشده ذلك تدور الحركة لنشهد ولنذكر وقائع معركة حاسمة يشترك فيها عبد الحليم الذي ترك دراسته وهو في آخر سنة حقوق :

(أنا هنا على هذه القمة.. قمة سبلان، فوق قرية حرقيش من لواء الجليل.. (وستغفر لي أبيت إني واحد منهم.. واحد من أولئك الغدائين الذين يقودهم الملام عمر...))

ويشير الكاتب إلى تفاصيل دقيقة

فلسطين أيام الغداء والصدقة الجردة والتضحية، وأخر من القاولين التجار (صياح آغا).. عرفه حين أصبح رجل العمل الناجح وأوصد بابه دون من ليس في لقائه فائدة تجنى أو ربح يتأمله.. شاب بالباب يقول أن اسمه يوسف وأنه يعرفكم من فلسطين.. قل له : إني مشغول.. مشغول جدا.. هذا ما دار بين (الأستاذ عبد الحليم) وكاتبه، وعودة إليهما : إن صياح آغا في غرفة الانتظار، وهذا الشاب الذي اسمه يوسف أعطاني هذا الظنوف.



نعمان الحكيم

حصلت بلادنا على عضوية كاملة في مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية وهذا شرف لبلادنا وقياداتنا السياسية والتربوية.. لأن هذا التوثاق كان أجدر به أن يكون منذ زمن بعيد لأسبقية التعليم ومرحلته الناهضة قبل تشكل هذه الدول - عدن - نموذجاً.. لكن ذلك ليس بالبعيد، إلا أن هذه الدول بذلت جهودا جبارة لخلق نهضة وواقع تعليمي أمكنها أن تكون نموذجا في المنطقة يحتذى به ويجذب إليه الدول المجاورة من حيث الفاشة والمحاكاة.. وهذه هي القصة التي نريد لها أن تتحول إلى واقع ملموس في واقعنا نحن :

التعليم في دول الخليج ارتقي واعتمد على كفاءات وخبرات وحادثة منقولة عبر تبادل خبرات لدول عربية وأجنبية، صحيح أن عدد سكان هذه البلاد وعدد تلاميذها وطلابها لا يصل إلى عدد سكان وطلاب بلادنا.. لكن الإرادة مكتت كل شيء يهدف إلى تطوير التعليم والباحث العلمي وإستاد المهام التربوية والتعليمية لقيادات مشهود لها، بعيدا عن المزايدة والحزبية والولاءات ولذلك تقدمت مناهج هذه الدول وارتقت إلى مستويات أفضل ما يعني أن مستقبل دول الخليج حافل بالإنجازات والمنافسة على أسس علمية حديثة تستمدت إلى العلم والعرفة!

إن بلادنا وهي تضع قدمها على قاعدة المساواة مع هذه الدول من خلال حصولها على عضوية كاملة تمكنها من خلق تأثير وتأثر في فضيها إلى وضع مناهج جديدة للوطن والمنطقة من إرث حضاري ملموس واقع معاش، بدلا من التقليد والتباطوق وخلق نعرات لا تقيده ولا تقدم حلولاً ملموسة.. وهو أملنا أن تسهم الحكمة اليمنية بدور في صقل التجارب والخبرات لخلق الكفاءات بما يعزز إيجاد مناهج فاعلة، قاسمها المشترك الدين والمساحة والأخوة ورابطة الدم العربي التي لا رابطة أقوى وأنفع منها أبداً..

إن برامج التعليم والتربية اليوم، لا تحتاج إلى دعاية إعلامية وسياسية كبيرة بل تحتاج إلى العمل بصمت وبكفاءة، وبالتنفيذ الحقيقي لهذه الأمور، لكي نضع مستقبلنا وعملا للأجيال، من خلال مناهج ومقررات هادئة بعيدة عن الحشو والتضخيم والتصعيب، وخلق ثقافة عصرية فيما بين المستويات الطلابية علميا وأدبيا وتكنولوجيا.. فليس الهدف هو التحجيز والظهور بمظهر الحرص المرغل، بل بظهور كفاءات وملكات.. وهذه لن تكون إلا بالتيسير والتبسيط والتركييز على الحكومات المفيدة والإنبتاع عما يطنّب وبطيئ، فالوقت (العصر) لم يعد مناسباً لذلك، والحاسوب قد غطى على العقول ويستحيل عودته إلى الوراء أبداً!

فنحن مقبولون على تحديات علمية كبيرة، وإذا لم يظهر في الأفاق ما يناسب ذلك من برجال وكفاءات مشهود لها في هذا المجال، فسوف تعود الفقهري التي تجعلنا ندفع الثمن غاليا جدا..

وليي أقواس أخرى إن شاء الله تعالى..

حكايات من آداب شكسبير

2-2

هاملة أمير الانمارك



اعداد / شارلز وماري لامب
ترجمه وعرض / طارق السقاف

عندما كان هاملت في قمة غضبه ظهر شيخ والده وكان خلفه مباشرة، فصرخ هاملت "أوه، هل أتيت لتخبطني بأنتي مع غضبي قد نسيت الوعد الذي كنت قد قطعته عليك وعندما رأته الملكة يتحدث ظنت بأنه قد جن فقال له الشيخ لاتنس الوعد الذي قطعته علي، بل نظر هاملت إلى والدته وقد رأى الربع بايديا على وجهها فسألها بلين " ماذا حدث يا أمي؟ " فأجابته ولم يخل وجهها من الخوف الشديد بل ماذا لك أنت؟ " فقال تبتدع مع نفسك؟ هل اصابت الجنون؟ إلى ماذا تنظر؟ " أنني انضر اليه " اليه ؟؟؟!! من؟ " فرد عليها هاملت " الاترين وتسمعين ما اراه واسمع؟ " فرددت الام مستتكرة " لا شيء؛ مطلقاً " فرد عليها " انظري اليه ياامي : انظري اليه وهو يتحرك بسرعة كبيرة : إنه شيخ والدي " لا يوجد اشباح : أنت ترى والدك في خيلتك فقط " : فرد عليها هاملت قائلاً " لست مجنوناً يا امي : لقد أتى شيخ والدي إلى هنا بسبب ماقلت به : اطلبي من الله الرحمة والغفرة لما فعلته بحق والدي بحق نفسك: لا تعودي إلى الملك الجديد ولا تتصرخي معه كزوجك مطلقاً " فردت والدته مستغكرة ما قاله " أنت مجنون " لست مجنوناً؛ ولكني أرجوك

بان تجعلي كلوديووس يعتقد بانني مجنون فعلاً ؛ عديني ياامي : والأن أقول لك ليلة سعيدة " عرف كلوديووس بان شيئاً ما قد حصل عندما رأى ام هاملت . فسألها " كيف حال هاملت اليوم؟ " فاجابته بصورة شاردة لاتخلو من الألم " انه يهذي ويعاني من صراع مع النفس ؛ لقد تأثر كثيراً بوفاة والده ؛ وقد سمع شيئاً ماخلف النافذة فأعتقد بأنه فارضه بسيفي ؛لقد كان بولينيوس ؛ لقد قتله بسيفه ظناً منه بأنه فار " ؛ فقال كلوديووس بحق " إن هذا الشباب متوه ؛ يجب علي ان اطرده ستة أشهر، إضافة إلى احتجاجها برقع المصحف الكابريوس في غوانتانامو. وكتب الديوان عام ٢٠٠٦ ويتكون من جزأين، الأول عبارة عن نصيدية عمودية طويلة، أما الجزء الثاني فيضم ست قصائد من شعر التفعيلة.

وقد ترجم جامعي ليبي ديوان «لقطات» إلى اللغة الإنجليزية للمساهمة بطريقة فنية في إطلاع الغرب على حقيقة ما يقع داخل معتقل غوانتانامو الذي تطلب جهات حقوقية كثيرة بإغلاقه. واعتقل سامي الحجاج في ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠١ في الحدود الأفغانية الباكستانية أثناء تغطيته الحرب على أفغانستان، وسجن شهوراً في قاعدة بغرام الأميركية قرب كابل قبل نقله إلى غوانتانامو.

كاتب ليبي يتضامن شعريا مع سامي الحاج ويهاجم أميركا

ومن حيثيات نظم تلك الديوان قال المزمعي إنه تأثر بحالة سامي الفقيرة، وهرته وضعية ابنه الوحيد الذي تركه عمره ستة أشهر، إضافة إلى احتجاجها برقع المصحف الكابريوس في غوانتانامو.

وكتب الديوان عام ٢٠٠٦ ويتكون من جزأين، الأول عبارة عن نصيدية عمودية طويلة، أما الجزء الثاني فيضم ست قصائد من شعر التفعيلة.

وقد ترجم جامعي ليبي ديوان «لقطات» إلى اللغة الإنجليزية للمساهمة بطريقة فنية في إطلاع الغرب على حقيقة ما يقع داخل معتقل غوانتانامو الذي تطلب جهات حقوقية كثيرة بإغلاقه. واعتقل سامي الحجاج في ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠١ في الحدود الأفغانية الباكستانية أثناء تغطيته الحرب على أفغانستان، وسجن شهوراً في قاعدة بغرام الأميركية قرب كابل قبل نقله إلى غوانتانامو.



الكتاب الذي كتبه الحجاج في معتقل غوانتانامو.

وشاركته المؤسسة في أكتوبر / تشرين الأول الماضي في معرض للفن في مدينة الصويرة المغربية الثاني الحالي، وينظم لهم محاضرة ضمن فعاليات مهرجان المرابطين والموحدين بالمغرب.

ويهدف البرنامج إلى إعادة تحديد مسار الدولتين المرابطية والموحدية اللتين حكمتا المغرب، الأول بين سنتي ١٠٥٦ و١٠٦٠م، والثانية بين ١١٣٠ و١١٦٩م، باعتبارهما رمزا للميراث المشترك بين إسبانيا والمغرب.

اتفاق تعاون

وظهرت فكرة البرنامج إثر اتفاق التعاون بين مؤسسة «تراث الأندلس» والمكتب الوطني المغربي للسياحة، وفق ما أوضحت للجزيرة نت الباحثة بالمعهد أشواق شلخة.

وأنشئت مؤسسة «تراث الأندلس» بمدينة غرناطة منذ أكثر من خمس سنوات لإحياء الثقافة المغربية الإسلامية المشتركة بين المغرب وإسبانيا، وتشرف عليها الحكومة الأندلسية المستقلة والإسبانية ويرعاها رعاية شرفية العامل الإسباني خوان كارلوس.

وأنجزت المؤسسة القسم الأول من مشروع «موسوعة التراث الأندلسي» في ٢٠ مجلدا بقيمة حوالي مليون يورو، وساهم ٨٠ باحثا ومؤرخا في إنجازها.

أنشطة ثقافية لإحياء تراث مشترك بين المغرب وإسبانيا

طريقة، وامتدت من ١٠ إلى ١٦ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠٧. أما المرحلة الثانية فتقام بالمغرب بين الساعة والـ١٥ من يناير / كانون الثاني الجاري، وتشمل مدن شفشاون وتطوان وطنجة وأصيلة والرباط والموحدين بالمغرب.

وتنقسم الرحلة إلى مرحلتين، أُنجزت الأولى في إسبانيا وامتلت إقليم قانيس بمدن إلبوسكي وسيدونا وبولونيا وكونيل والجزيرة الخضراء وسهل

جومانا مراد وسلاف فواخرجي «هيك أيجوزنا»

دمشق / متابعات :

تستعد كل من النجمتين السوريتين جومانا مراد وسلاف فواخرجي لتصوير مسلسل تليفزيوني سوري جديد بعنوان «هيك أيجوزنا» ويشاركهما البطولة باسل خياط، وباسم ياخور، وسامر المصري، وأيمن رضا، وشكران مرتجي، والعمل من تأليف مازن طه، وإخراج عمار رضوان.

ومن المقرر أن تنتج المسلسل الشركة الخاصة بجومانا ، وسوف تقوم كل منهما ببطولة ه حلقات فقط من المسلسل ، ينتمي العمل لنوعية الدراما الاجتماعية الكوميديّة، وسوف يتم تصويره ما بين سوريا ولبنان ويتكون من ٣٠ حلقة منفصلة لكل منها موضوعها الخاص . وحول الموضوعات التي يناقشها المسلسل قالت جومانا « الكوميديا هي القاسم المشترك الوحيد في العمل باعتبار كاتبه متخصصاً في هذه النوعية ويعرفه الجمهور من خلال البرنامج الكوميدي الشهير «سي بي إم» بينما تضم الحلقات موضوعات متنوعة بين مشكلات الشباب والأسرة والحب والسزواج ولا تخلو من السياسة التي باتت تتحكم في حياة البشر».



اللوحة الإشهارية لرحلة الوافدين المغربي وإسباني